انتم فكنا كلنا ولكن قال كنتم خاصة في اصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا
خير امة اخرجت للناس ابن جرير وابن ابي حاتم عن كليب قال خطبنا عمر
وكان يقرأ على المنبر آل عمران ويقول انها احدية ثم قال تفرقنا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فصعدت الجبل فسمعت يهوديا يقول قتل
محمد فقلت لا اسمع احدا يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فنظرت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتراجعون اليه فنزلت هذه الاية
وما محمد الا رسول الاية ابن المنذر عن كليب قال خطب عمر يوم الجمعة
فقرأ آل عمران فلما انتهى الى قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال
لما كان يوم احد هزمنا ثم ففررت حتى صعدت الجبل فلقد رأيتني انزو
كانني اروى والناس يقولون قتل محمد فقلت لا اجد احدا يقول قتل محمد
الا قتلته حتى اجتمعنا على الجبل فنزلت ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
ابن جرير عن السدي عمن حدثه عن عمر في قوله كنتم خير امة اخرجت
للناس الاية قال يكون لاولنا ولا يكون لاخرنا ابن جرير وابن ابي حاتم
عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب قرأ هذه الاية كنتم خير امة
اخرجت للناس الاية ثم قال يا ايها الناس من سره ان يكون من تلكم الامة
فليؤد شرط الله فيها ابن جرير عن عمر انه قيل له ان هنا غلاما من اهل
الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا قال قد اتخذت اذا بطانة
من دون المؤمنين ش وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن سيار ابي الحكم
ان عمر بن الخطاب قرأ زين للناس حب الشهوات الاية ثم قال الان يا رب
وقد زينتها في القلوب ش وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن علي
قال لم يبعث الله نبيا آدم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث
وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويامره فياخذ العهد على قومه ثم تلا واذ
اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الاية الى قوله قال
فاشهدوا يقول فاشهدوا على امتكم بذلك وانا معكم من الشاهدين
عليك وعليهم فمن تولى يا محمد بعد هذا العهد من جميع الامم فاولئك هم الفاسقون
هم العاصون في الكفر ابن جرير عن الشعبي عن علي في قوله ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا قال كانت البيوت قبله ولكنه كان اول
بيت وضع لعبادة الله ابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي في قوله قال
بدر بين المنذر عن علي قال كانت سيما الملائكة يوم بدر الصوف
الابيض في نواصي الخيل واذنابها ابن المنذر وابن ابي حاتم عن
علي في قوله وسيجزي الله الشاكرين قال الثابتين على دينهم
ابا بكر واصحابه فكان علي يقول كان ابو بكر امير الشاكرين ابن جرير
عن علي انه سئل عن هذه الاية يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم التعرب بعد الهجرة فقال بل هو الزرع ابن ابي حاتم
عن علي انه قال في المرتد ان كنت لمستتيبه ثلاثا ثم قرأ هذه الاية ان
الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا ابن جرير وابن ابي حاتم
وابو ذر الهروي في الجامع ق عن عثمان مؤذن بني قصي قال صعب
علينا سنة كلها ما سمعت منه يراه ولا يرده الا اني سمعته يقول من يعذرني
من فلان وفلان فانهما ياتيان ما يعيبني غيرهما هيئ ثم نكثا بيعتي

من غير

من غير حدث احدثه ثم قال والله ما قوتل اهل هذه الاية بعد وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم الاية ابو الحسن البكالي عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قام في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعتين قال ربنا لك الحمد
في الركعة الاخيرة قال اللهم العن فلانا وفلانا دعا على ناس من
المنافقين فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ش عن عروة قال قالت لي عائشة كان ابواك من الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح كر عن جعفر بن محمد
عن ابيه في هذه الاية تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم قال فجاء بابي بكر وولده وبعمر وولده وبعثمان وولده وبعلي
وولده كر من مرسل الشعبي عن الشعبي قال لما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلاعن اهل نجران قبلوا الجزية ان يعطوها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اتاني البشير بهلكة اهل نجران لو تموا
على الملاعنة حتى الطير على الشجر او العصفور على الشجر ولما غدا اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشي
خلفه ص ش وعبد بن حميد وابن جرير

سورة النساء من مسند الصديق رضي الله عنه عن ابي بكر
الصديق انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية من يعمل سوءا
يجز به فكل سوء عملناه جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تنصب الست تحزن الست
تصيبك اللاواء قال بلى قال فهو ما تجزون به في الدنيا
ش حم وهناد وعبد بن حميد والحارث العدني والمروزي في الجنائز
والحكيم وابن جرير وابن المنذر ع حب وابن السني في عمل يوم وليلة
ك ق ص عن ابن عمر سمعت ابا بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعمل سوءا يجز به في الدنيا حم والحكيم والبزار وابن جرير عق وابن مردويه
خط في المتفق والمفترق قال ابن كثير لا بأس باسناده عن ابن عمر عن
ابي بكر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك آية انزلت علي قلت بلى يا رسول
الله فاقرأنيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطأت لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا ابا بكر قلت
يا رسول الله وأينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا
حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى
يجزوا به يوم القيامة عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت
غريب وفي اسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث
ومولى ابن سباع مجهول وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه
عن ابي بكر وليس له اسناد صحيح عن عائشة عن ابي بكر قال لما
نزلت من يعمل سوءا يجز به قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به قال يا ابا بكر اليس
يصيبك كذا وكذا فهو كفارة ابن جرير عن مسروق قال قال ابو بكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)